Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العقل الثاني «إنه لا يتعقبني .. يثق بي ، لا تخف .. إنه أبله ، بعد وقت قصير سيهبطون إلى الأرض .. فكِّر في دفء الجماهير المزدحمة بالمدينة حيث يمكن أن نختبئ ونعمل .. فكِّر كم سيكون ذلك ممتعاً .. وبعد القليل سيكون لنا العديد من الرجال .. وسنستولي على سفن الفضاء الخاصة بهم ، ونجلب بها الآخرين ..» .

سأل العقل الأول «ولكن هذا الطبيب .. لماذا لا نقتله ؟» جاءت الإجابة حاسمة «لا .. لا .. إذا حدث هذا فلن تهبط السفينة على الأرض .. سنثير شكوكهم ، وربما حرقوها قبل أن تصل إلى الأرض .. دع الطبيب يمارس ألعابه ولا تخف .. إنه لن يستطيع أن يصل إلينا معاً» .

* * *

قال الربان جيف للطبيب بمرارة «أرجو أن تكون راضياً .. لقد انقلبت أوضاع السفينة كلها . الجميع يلاحقون ويسكوت ويدينونه ، حتى أصبح الفتى لا يعرف طريقه .. لقد فقد الجميع أعصابهم .. ما هو آخر كل هذا يا دكتور ؟.. لو انني أعرف هدفك بالتحديد لاختلف الوضع ، أما بهذا الشكل ، فإني أشعر أننا قطعنا شوطاً أطول مما يجب . إنني لم أنم منذ أن بدأت هذه الحملة .. وكل مرَّة يلتقي بصري بعينيّ ويسكوت أحسّ انني أخونه ..»

مدَّ الربان يده ليتناول القداحة من يد الطبيب ليشعل سيجارته . فانتفض الطبيب راجعاً بجسمه إلى الخلف كما لو كان قد لدغ ، وصاح «لا تلمسني !..» فزع الربان ، وشعر بارتباك شديد فقال «كنت فقط أريد أن أشعل سيجارتي» .. أخذ الطبيب نفساً طويلاً ، ثم طوّح القداحة